لاهو صلة كما مر فيله حرف جر نحو بكم درهما اشتريت العبد وبكم رجل مررت وقوله حرف مبتدأ
او فاعل الحرف او مضاف نحو غلام كم رجلا ضربت وعبد كم رجل اشتريت فمجرور بالاضافة
الحاصلة بواسطة الحرف في الجار اللفظي او التقديري او بذلك الجار والمضاف لاستقلال الصدارة
منهما الى الجار والمضاف لكان الجزئية وقوله فمجرور خبر المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط والا اى
وان لم يكن بعده فعل ناصب غير مشتغل عنه ولا قبله جار او مضاف او وان لم يكن كذلك
لا لفظا ولا تقديرا فلا يرد نحو كم رجل ضربته فمرفوع اى فهو مرفوع وجوبا او على الوجوب
مرة وعلى الاولوية اخرى وانما كان مرفوعا لانه اذا لم يكن بعده فعل غير مشتغل عنه ولا قبله
جار او مضاف وكان مجردا عن العوامل اللفظية فيكون مبتدأ او خبرا فان قيل يمكن ان لا
يكون بعده فعل غير مشتغل عنه بل مشتغل عنه بضميره او متعلقه ولا يكون كم مجردا
عن العوامل بل يكون الناصب مضمرا على شريطة التفسير نحو كم رجلا وكم رجل ضربته فيكون
منصوبا لا مرفوعا قيل معنى قوله فمرفوع انه يرفع على الوجوب على الا في نحو كم رجلا وكم رجل
غلامك وعلى الاولوية كما في كم رجلا او رجل ضربته او ضربت غلامه فان الرفع في مثل ذلك
اولى فمبتدأ ان لم يكن كم الاستفهامية او الخبرية ظرفا مستقرا وليس ما بعده ما يصلح للابتدائية
وفيه لصرف قصد المبتدأ عليه وذلك في نحو كم رجل او رجال قام او قائم وكذلك في نحو كم
رجل وكم رجلا غلمانك لتعينه بالابتداء اصطلاحا على ما عرف من ابو لك عند سيبويه
وخبر ان كان كم الاستفهامية والخبرية ظرفا مستقرا فلا يرد نحو كم يوما او كم يوم مرة سيرك
فانه ليس بخبر مع كونه ظرفا مثاله نحو كم يوما سيرك وكم يوم سيري وكذلك اى مثل كم في محل
الاعراب في جميع الوجوه او بعضها اسماء الاستفهام فانها مثلها في جميع الوجوه واسماء الشرط
فانها مثله في بعض الوجوه فنظير ما وقع منهما بعده ناصب لها نحو من ضربت وما صنعت
وما تضرب اضرب وما تصنع اصنع ونظير تقدم الجار والمضاف نحو بمن مررت وغلام من
ضربت وبمن تمرر امرر وغلام من تضرب اضربه ونظير الرفع بالابتداء من يأتني فهو مكرم ومن

تقدموا

تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ونظير الخبر نحو من ابوك وابن قيلك ولا يأتي ذلك
في الاسماء الشرطية حيث لا يقع بعدها الا الفعل وفي مثل تمييز اى فيما هو تمييز في بعض الوجوه
ثلثة او وجهين وفيما احتمل الاستفهام والخبر واحتمل حذف المميز وانما سميت تمييزا باعتبار بعض
الوجوه كم عمة لك البيت للفرزدق يهجو جريرا او كم يحتمل الاستفهامية والخبرية فكم الخبرية
تدل على كثرة عماته وخالاته الحالبة عشاره والاستفهامية تدل على كثرتها بحيث يخرج
عدها عن علمه واحتاج الى الاستفهام مع انه يتضمن التقرير وحمله على الاقرار ويتضمن ايضا
ادعاء وضوح الامر بحيث يقر به الخصم عند الاستفهام عنه والتنكير في عمة للتحقير او
التكثير او التفخيم لك ظرف مستقر صفة عمة وفي ذكر اللام تخصيص التشفاعر ببيان الاختصاص
مثل هذه العامة والخالة له يا جرير والجملة الندائية معترضة متضمنة لا نقاص بسماع
ما ذكر والتصريح بتوجيه المشتمة اليه وخالة ذكر العمة والخال لبيان انه رذيل الطرفين وتمام
البيت فدعاء قد حلبت على عشاري قوله فدعاء اى معوجة الرسغ ذم لها بسوء الخلق او
صيرورتها كذلك بكثرة حلب عشاره وهو صفة خالة او صفة عمة وخالة بتأويل كل واحد منهما
ويصح فيه الوجوه الثلثة لموصوفها ويمكن رفعهما على انه خبر المبتدأ ونصبها على الحالية
من ضمير لك وقوله قد حلبت خبر او صفة او حال وذكر الحلب لبيان انهما خدمة المواشي وهي
ابلغ في الذم من انها خدمة الاناسي واستعمال على يدل على حلبها عشارة مع كراهية ذلك
واستنكافة خدمتهما والعشار جمع عشراء وهي التي على حملها عشرة اشهر وحلب العشار يدل
على دوام هذا الفعل مدة طويلة لان العشار يتأذى من الحمل ولا يطيع الا من الفتر و
اعتاد حلبه فيدل حلبهما العشار على استدامة هذا الفعل منهما والفتر العشار يهما
فلنة مبتدأ مقدم الخبر او جبر النصب على ان كم استفهامية والجر على انها خبرية والرفع
على الابتداء وحذف تمييز كم وكون ما بعده وهو قوله قد حلبت خبرا اى كم حلبت او كم
مرة عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على العشاري فيكون ظرفا او مصدرا لقوله

Copyright © King Saud University